العدد ٦٦٠ — السنة السابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ فبراير سنة ١٩٢٣

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ محمد العبود النجار

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الوارد من الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

أنقره

تقول احدى صحفها وهى المساة « يني كون » (أى اليوم الجديد) فى عددها (١٠٧٧) الصادر فى ٢٩ جمادى الاولى من سنتنا هذه : « العصيان فى الحجاز وان أهالى البلاد فى غاية من الضجر والاضطراب من شدة العسف الواقع عليهم من حكومتنا ».

ولا نقول لها الا ما اشار اليه البارى عن يوسف الامين عليه السلام بقوله : « وما ابرىء نفسى ، الاية الكريمة - شافعينها بالثناء عليه جل شأنه أنا ممن يؤمن بالله واليوم الاخر ، وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ثم انا نجل وارفع من ان نشايعكم ونشاركم فى التشاتم والمقاذفة التى يتباد لها زعماء العالم وقادته اليوم ! ... ولا نرتاب ان حسن النية والاخلاص ساق الينا على وجه الصدفة ما تمثلته الرصيفة « الاهرام » فى الصفحة الثانية من عددها (١٢٩٥٨) عن صحيفتنا (يني كون) بادية الذكر . وها هو حرفيا

جلسة خطيرة

فى المجلس الوطنى الكبير
يوم ٦ يناير

« قرأنا فى عددى ٨ و ١١ يناير الجارى من جريدة (يني كون) الصادرة فى (انقرة) وفى غيرها من الصحف ان جلسة المجلس الوطنى الكبير التى عقدت يوم السبت ٦ يناير كانت خطيرة جداً ، فقد حدثت فيها من الفريق المعارض حملة شديدة على الصحافة بدعوى انها تخنق صوت الامة ، وتحول دون نشر الحقائق ، ولم يكن الامر قاصراً على ذلك بل ان المقصود من هذه الحملة بيان سيئات طريقة الحكم الجديدة فى تركيا

« وتفصيل الخبر ان جريدة (يني كون) كانت قد أنشأت مقالة بعنوان « دور الجدال » انتصرت فيها لطريقة الحكم الجديدة فى تركيا وحملت على الحزب المعارض ، سواء فى المجلس الوطنى الكبير أو فى انقرة وسائر الاناضول وعلى أثر انتشار هذه المقالة تقدم الى المجلس الوطنى الكبير تقرير من الخوجه شكرى افندى النائب فى المجلس عن منطقة (أفيون قره حصار) يذكر فيه ان الصحافة التركية اصبحت فوضى ، وانها آلة تضليل ، وان صوت الامة أصبح مخنوقا ، ولو أفسح للامة المجال لابانت رأيها فى طريقة الحكم الجديدة ولظهر حينئذ ان الامة غير راضية عن ذلك

« ويقول جلال نورى بك فى مقالة افتتاحية كتبها فى عدد ٨ يناير من جريدة (يني كون) رداً على الخوجه شكرى افندى وسائر زملائه المعارضين بان هؤلاء ارادوا ان يقولوا أشياء كثيرة فحال دون ذلك ضجيج اعضاء المجلس وصخبهم ، ولو ان خوجه شكرى افندى وزملاءه عكفوا من القول لكانت حملتهم على طراز الحكم الحاضر أشد واعظم

« وفى الواقع ان الضجيج والضرب بالايدى على المنصات وبالارجل على الارض منع صوت خوجه شكرى افندى من ان يسمع ومن ان يدون كلامه فى محضر الجلسة ، والصحف لم تنشر مما دون فى المحضر من أقواله الا شذرات قليلة . وقد أجابه فخرى بك وزير الداخلية على تقريره بقوله

(— تعلمون ان الصحافة حرة ووزارة الداخلية غير مسؤولة عما ورد فى مقالة « دور الجدال » لانه ليس لدينا مراقب على الصحف)

فاجابه خوجه شكرى افندى :

« — ان ما صرح به فخرى بك من أن الحكومة غير مسؤولة عما ينشر فى الصحف صحيح من بعض الوجوه ، ولكن هذا لا يمنع ان للحكومة علاقة بما يخالف الحقيقة من اقوال الصحف ، ولا سيما فى هذه الايام التى وصلت فيها حالة الصحافة عندنا الى درجة دنيئة

(وأراد نائب أفيون قره حصار ان يكمل كلامه فقامت الضجة فلم يسمع من خطابه الا هذه الجملة) :

« — أجل أيها السادة ، ان الصحافة اصبحت ضارة من الوجهة القانونية ومن جهة مشروعية المجلس الوطنى الكبير »

« فانبرى له رفيق بك نائب قونيه بلا

استئذان من الرئيس فاضطر الرئيس الى ان يقول له :

« — ارجوكم يارفيق بك ان لا تقطعوا كلام الخطيب . ثم قام من الحزب المعارض لطفى بك نائب ملاطيه مؤيداً اقوال زميله خوجه محمد شكرى افندى وقال « ان الصحافة أصبحت ألعوبة » فقامت الضجة التى منعته من الكلام

« وتكلم بعد ذلك اسماعيل شكرى بك فقال :

« — ان هذا المنبر قد نصب لبيان الحق ، فحرام أن نكتم الحقائق ونحن على هذا المنبر

(اصوات : اسحب كلامك . واصوات اكمل كلامك)

ثم قال :

— أيها السادة ، ان صحافتنا ...

(فازداد الضجيج ...)

وتبادل الحزبان (المعارض والموالى) الكلام بلا نظام وبدون استئذان من الرئيس . ومن الذين تكلموا على شكرى بك نائب طرابزون من الحزب المعارض ونبيل افندى نائب افيون قره حصار ايضا ورفيق بك نائب قونية ثم اضطر الرئيس الى تعطيل الجلسة ساعة كاملة » انتهى

فهل بقي ما يقال بعد هذا التشاتم والتصاخب والتلاكم فى المجلس الوطنى الكبير المقدس .. المفخم .. العالى .. السامى ؟..

وهل بقي لكم مجال لمقال يا اهرامنا الاغر الابهر ومن حذا حذوك فيما تقلتموه وتبادلتموه وتنافستموه وتزاعمتموه وادعيتموه بعد ما تقلتموه واوردتموه بما اليه عن نفس ذلك المسند والمرجع الذى أصبح صيغة منتهى جموع الامال ؟ فلي رسلكم ايها الاخوان والافاضل عما فى هذا مما تبررون ـ ومبرركم ومفضلكم تروون عنه ما رويتموه بما اليه !.

اذا كان القوم وصلوا فى مجلسهم الى هذا الحد من التطاحن والتشاجر فما لكم انتم ايها الفضوليون !. وعز تكم وشرفكم انه لفضول الفضول منكم الكلام بعد ما تقلتموه عن جرائدهم كما ذكر بما اليه !. فاتقوا الله فى انفسكم أيها الرصفاء والاخوان وقولوا قولا سديداً

ولا شك انه جل شأنه هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو تبارك اعلم بمن اهتدى ، العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ؟

للعظة والذكرى

— ٥٤ —

وفى رواية ان عبد الله بن رواحة لما أراد وداع النبي صلى الله عليه وسلم وفراقه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضيه اقتضابا أى من غير رواية فقال

انى تفرست فيك الخير نافلة
فراسة حالفت فيك الذى نظروا
أنت الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد أزرى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصر كالذى نصروا

فقال له صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة وروى الامام احمد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ابن رواحة تخلف حتى صلى الجمعة مع النبي صلي الله عليه وسلم فلما صلى رآه قال ما منعك أن تغدو مع أصحابك قال أردت أن أصلى معك الجمعة ثم الحقهم فقال صلى الله عليه وسلم لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما أدركت غدوتهم وفى رواية لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم وقام شرحبيل بن عمر الغسانى فجمع أكثر من مائة ألف وتقدم الطلائع أمامه فلما نزل المسلمون وادى القرى بعث أخاه سدوس بن عمرو فى خمسين من الكفار فاقتتلوا مع المسلمين وقتل سدوس وانكشف أصحابه ونزل المسلمون معان وبلغهم كثرة العدو فاقاموا على معان ليلتين ومعان بفتح الميم موضع أو جبل من ارض الشام وبلغ المسلمين ان هرقل نزل بارض البلقاء فى مائة الف من شركى الروم مع ما انضم اليهم من لخم وجذام وقين وبهرام يبلغون مائة ألف وهم الذين جمعهم شرحبيل وجاء فى رواية ان القوم كانوا مائتى الف من الروم وخمسين ألفاً من العرب ومعهم خيول كثيرة فقال المسلمون نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فاما أن يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا بامر فنمضى له فشجعهم عبد الله بن رواحة رضى الله عنه على المضى وقال « يا قوم والله ان التى تكرهون للتى خرجتم ايها تطلبون الشهادة وما قاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما قاتلهم الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هى احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة » فقال الناس « قد والله صدق ابن رواحة رضي الله عنه » فمضوا الى معان ووافاهم المشركون فجاء منهم من لا قبل لاحد به من العدد الكثير الزائد على مائتى ألف والسلاح والكراع أى الخيل والديباج والحرير والذهب اظهار آلة القوة والشدة بكثرة اموالهم وآلات حربهم وفى هذا دليل على فرط شجاعة الصحابة رضى الله عنهم وقوة قلوبهم وثوقهم على ربهم وعدم مبالاتهم بانفسهم لانهم باعوها لله تعالى اذا أقدم ثلاثة آلاف على أكثر من مائتى الف أصحاب حروب وشدة وهذا انما هو لما وقر فى قلوبهم واطمأنت عليه نفوسهم من الثقة بقول الله تعالى (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا) وقوله (وان جندنا لهم الغالبون) وقوله (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) والتقى المسلمون والمشركون فقاتل الامراء الثلاثة بوائذ على ارجلهم فاخذ اللواء زيد بن حارثة رضى الله عنه فقاتل وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتى قتل طعنا بالرماح رضى الله عنه ثم أخذ اللواء جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فقاتل به وهو على فرسه فاجلمه القتال واحاط به فنزل عن فرس له شقراء فعقرها وقاتل حتى قتل وعمره ثلاثة وثلاثون سنة وكان اسن من على رضى الله عنه بعشر سنين وقيل كان عمره اربعين وقيل احدى واربعين وكان رضى الله عنه حين اشتد القتال وأحاط به العدو يقاتل ويقول

يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وبارد شرابها
والروم روم قد دنا عذابها
كافرة بعيدة انسابها
على اذ لاقيتها ضرابها

وأما عقر فرسه خوفا من ان يأخذه الكفار فيقاتلوا عليه المسلمين ولان يقاتل ولا يفر ففيه دليل على فرط شجاعته رضى الله عنه ولما اخذ اللواء قاتل قتالا شديداً فقطعت يمينه فاخذه بيساره فقطعت يساره فاحتضنه وقاتل حتى قتل رضى الله عنه ووجد فيه بضع وسبعون وفى رواية وتسعون جرحا ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ليس فيها شيء فى دبره ولا ظهره أى ليس منها شيء فى حال الادبار بل كلها فى حال الاقبال لمزيد شجاعته ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة رضى الله عنه ثم تقدم به وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال

أقسمت يا نفس لتنزلنه
لتنزلن أو لتكرهنه
ان أجلب الناس وشدوا الرنه
مالى أراك تكرهين الجنة
قد طالما قد كنت مطمئنه
هل أنت الا نطفة فى شنه

وقال أيضا

يا نفس الا تقتلى تموتى
هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد أعطيت
ان تفعلى فعلهما هديت

يريد صاحبيه زيدا وجعفرا رضى الله عنهما ثم نزل عن فرسه فاتاه ابن عم له ببرق من لحم فقال شد بهذا صلبك فانك قد لقيت أيامك هذه ما لقيت فاخذ من يده ثم انتهس منه نهسة ثم سمع الحطمة فى الناس فقال وأنت فى الدنيا ثم ألقاه من يده وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله عنه روى سعيد بن منصور انهم دفنوا يومئذ فى قبر واحد زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم وفى الصحيح وما يسرهم انهم عندنا أى لما رأوا من فضل الشهادة ثم أخذ اللواء ثابت بن أقرم العجلانى البلوى حليف الانصار وكان من أهل بدر رضى الله عنه وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما أنا بفاعل فاصطلحوا على خالد بن الوليد رضى الله عنه وفى رواية ان ثابتا مشى باللواء الى خالد وقال أنت أعلم بالقتال منى فلم يقبل خالد اللواء وقال انت أحق به لانك ممن شهد بدرا فنادى ثابت يا معشر المسلمين فاجتمع الناس على خالد بن الوليد رضي الله عنه وسلموه اللواء فاخذه وفى الصحيح حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليهم وانكشف الناس فكانت الهزيمة قال الحاكم قاتلهم خالد بن الوليد قتالا شديدا فقتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة عظيمة وانقطع فى يد خالد يومئذ تسعة أسياف حتى ما بقى فى يده الا صفيحة يمانية وانهزم المشركون أسوأ هزيمة ما رؤى مثلها قط حتى وضع المسلمون اسيافهم حيث شاؤا

يتبع

فكاهات

شعر البادية اليوم

وردتنا اليوم قصيدة بدوية قدمها صاحبها لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وها نحن ننشرها القراء « القبلة » كفكاهة ونموذج من الادب العربى السليقي عند بادية الحجاز وهاهى تلك القصيدة :

يا الله يا مطلوب يارب الارباب
يا عالما بالحال من غير تخبير
أطلبك يا من هو رجا كل طلاب
يا مخرج يوسف بعد طاح فى البير
أفرج لخلوق موثق ورا باب
ولا معه فى دبرة الله تدبير

* * *

يا راكبا من عندنا شاخ الباب
حرا حدق عينه سولة التنانير

فرقه غلاما يقطع الدرب ماهاب
يسرى ليا نامت عيون المسا بير
يلقى على غيث الرفاقه والاقراب
(ابو على) مقدا جموع الطوابير
حر الاحرار ليا رقا راس مرتاب
ما يجاس الا فى علو المواكير

***

رد السلام وقول له جيت نجاب
ناصيك يا ملقا الوجيه المسافير
يا زين من ينصاه خايف ومرتاب
لو هو تحت حد السيوف البواتير
عبدك (خلف) رجيك فى الحبس عزاب
سواة من رجا المزون المزابير
فضلك ضفا على القريب والاجناب
وانا على حسن النظر والتدابير
خدام عانى كلما جات الاطلاب
نحت الطلب حاضر ليادقوا على الزبر
خدام للاسياد والرأس ماشاب
ليا جا نهار فيه ورد وتصدير
وانا دخيل للبث مفتول الاشناب
فالعفو لا يفرح علي النواطير
تسمح لعبدك بماعز بين الانساب
حاشا نضام ورودكم فى المحاضير
واختامها المختار مع جمع الاصحاب
اللى نقوا بسيوفهم كل تغيير

***

يا الله يا مطلوب يا رب من تاب
ولا تمادى فى الغوى والمناكير
يافا تح ابواب الرضى عند الانشاب
وتيسر الاعسار دايم بتيسير
يقولها الشاعر بعدها جسه جاب
قاف ليا قاله بمعنى وتدبير
ياليتها ماجات من قد الاصحاب
يوم انثنوا دون الاطاعه بتزوير
من لا يطيع الامر ترميه الاسباب
لو كان طاع الحكم سلم التعاثير
الامر قاطع مانجي فيه الالعاب
لوما الغواية مارمتك المقادير
حنا اهل الطالات وانفك الانشاب
لا عاد شاعركم ينوش المناوير
اعطيتكم ثنتين قدام تنصاب
والثالثه ما تتقبل لك معاذير

الهستيريا السياسية

وزبر يشكو

فى الانباء الاخيرة ان المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنسوية وصاحب خطة الزحف على الروز يسعى للاتفاق مع جريدة «الفيغارو» ليتولى رياسة تحريرها متى اعتزل الخدمة السياسية وانه سيقتضي من هذه الجريدة اجرا لا يحلم به الكتاب الفرنسويون. ولهذا الخبر مغزى بعيد لا يمكن ان يخفى على عين الناقد البصير. فان السياسة التى جرى عليها بوانكاريه قد أثارت سخط الانكليز والاميركان والروس والالمان معا حتى كادت فرنسا تقف موقف العزلة فى السياسة الدولية وتحمل نتائج خطتها الخطرة ولذلك صار من المحتمل ان يضطر المسيو بوانكاريه الى الاستقالة

وقد نشرت جريدة «الديلى نيوز» مقالة بليغة لاحد مشاهير السياسيين بحث فيها فى موقف فرنسا الحاضر وخطأ اصرارها على العناد ثم استشهد بكتاب عظيم الشأن وضعه السنيور نيتى رئيس وزراء ايطاليا السابق وانتقد فيه سياسة فرنسا بازاء المانيا انتقادا مرا

قال الكاتب ما خلاصته: لقد فلح بوانكاره حيث فشل كليما نصو فزحفت الجيوش الفرنسوية على الروز واحتلت آخر منطقة من مناطق الفحم الالمانية. فاغتبطت بذلك نقابة شركات الحديد والفحم الفرنسوية التى كان المسيو بوانكاره مستشارا قضائيا لها مدة عشرين سنة لان تلك النقابة — التى وصل المسيو بوانكاره الى ذروة الوزارة بفضلها — قد كانت ولا تزال تتمنى القضاء على المانيا اقتصاديا وتسعى الى ذلك بكل قواها. ولا ريب فى ان بوانكاره قد اراد بسياسته هذه أن يقوى مركزه ويصبح دكتاتور فرنسا بل دكتاتور اوربا كلها. وقد فاته أن اوربا تأبى الخضوع للسلطة الدكتاتورية وان الشعوب التى قبلت سلطة نابليون وبسمارك وغليوم لا ترضى بان تمد رقابها ليوضع عليها نير دكتاتور جديد

فقد كان العالم ينتقد بسمارك لان ارغامه فرنسا على امضاء معاهدة صلح شائنة قد كان اكبر الاسباب التى ادت الى الحرب الاوربية الكبرى بما أولدته فى صدور الفرنسويين من الحقد والضغينة ولان الحلفاء لم يستفيدوا من غلطة بسمارة على ما يظهر فارغموا المانيا على امضاء معاهدة فرسايل فزرعوا فى قلوب الجيل الحاضر والمقبل بذور حرب ستكون أشد هولا من كل الحروب التى شهدها التاريخ

والاغرب من ذلك أن تصر فرنسا على مطالبة المانيا بتنفيذ شروط تعهدت بها هذه والسيف فوق رأسها مع أنه قد اتضح للجميع ان تنفيذ تلك الشروط انما هو ضرب من المحال. وقد نشأ عن اصرار فرنسا وعنادها أن بدأ دبيب الخلاف بينها وبين حلفائها (الانجلو سكسونيين) وبلغ من هياج الراى الاميركى العام ان سحبت الولايات المتحدة جيوشها التى كانت مرابطة على حدود الراين. ولا حاجة الى شرح مغزى عملها هذا فضلا عن ان خطة فرنسا قد حملت المانيا على ان تضع يدها بيد روسيا. وليس فى فرنسا كلها رجل عنده ذرة من العقل لا يرى من وراء انحيازها هذا بين الشعبين خطرا من اشد الاخطار على فرنسا ينسل على مدنية اوربا كلها. ومتى هدأت نوبة الهيستريا التى يشاهدها العالم فى فرنسا الان ورجعت هذه الى حالة الصحو والتعقل ادركت فظاعة خطتها وعلمت سبب انفصال الشعبين الانجليزى والاميركى عنها

لقد وضع السنيور نيتى — رئيس وزراء ايطاليا السابق — مؤلفا نفيسا سماه «انحطاط اوربا» واودعه حقائق يجدر بكل رجل عاقل ان يدرسها ويتعظ بها. وليس من ينكر ان السنيور نيتى هو من اعظم اقطاب السياسة فى العالم فلكلامه اذن منزلة خاصة. وقد قال فى كتابه المذكور بين معاملة اوربا للفرنسا فى مؤتمر فينا ومعاملة اوربا للالمانيا (بالحاح فرنسا فى هذه الايام) فقال ان نابليون كان دكتاتور اوربا مدة عشرين سنة تلاعب فيها بالعروش كما يتلاعب الطفل بالكرة ولكن اوربا لم تسترح الا عندما أفل نجم سعده لان عصر استرقاق الشعوب قد انقضى. والسلام انما يقوم على دعائم الرخاء الاقتصادى

قال السنيور نيتى: «ان مدن الراين» التى تحتوى على ابدع التحف القومية ونفسها قد أصبحت الان مأوى للجنود السود .... ان المانيا لو انتصرت فى الحرب وساقت كتائب زنوجها واحتلت بهم ليون ومرسيليا ريثما تدفع فرنسا غرامة تستغرق خمس عشرة سنة لعد العالم عملها فظاعة عظيمة ولكانت قلوبنا تنفض حقدا وغضبا. ومع ذلك نسمح بوقوع مثل هذه الفظاعة فى المانيا ونأذن للعبيد فى ارتكاب كل جناية وفظاعة ... لقد قرأت الوفا من الشكاوى والمذكرات بشأن تلك الجنايات والاعمال الفظيعة فلم اشعر باشمئزاز واستفظاع اعظم مما شعرت به اذ ذاك. وانى اضرب صفحا عن ايراد ما جمعته من تلك المستندات حرصا على سمعة المدنية بل حرصا على حرمة الجنس البشرى. فقد قتلت النساء وانتهكت حرمة الاولاد ولم يعف عن العجائز وماتت النساء بسبب الفظائع التى ارتكبت بهن. ولكن كل ذلك ليس شيئا يذكر بازاء فظاعة الاوامر التى كانت تحتم على المجالس البلدية الالمانية أن تقدم البغايا اللازمة للجنود الزنوج ...!

«أى مستقبل اذن نهيء لاولادنا ومن ذا الذى يمد يد المعونة لانقاذ اوربا من وهدة شقائها؟ اميركا؟ ... ولكن اميركا قد ابت ان تضع امضاءها على معاهدة فرساى لانها ترى فيها معاهدة حقد وانتقام. بل لقد ابت ان تتنازل عن ملبم واحد من الديون التى لها على فرنسا. لانه اذا كانت مالية فرنسا تمكنها من استبقاء اكبر جيش فى العالم تحت السلاح فلماذا لا تسدد ديونها لاميركا؟ ولماذا تساعد اميركا بطريقة غير مباشرة على انتهاج خطة لا بد ان تفضى الى القضاء على مدنية اوربا

وانتقل السنيور نيتى بعد ذلك الى البحث فى سياسة انجلترا فقال انها تود اصلاح المساوى التى تنطوى عليها معاهدة فرساى ولكنها لا تستطيع ذلك وحدها. وان مصلحة اوربا كلها تقضى ان تتحد هى واميركا لتنقيح المعاهدة المذكورة وتعديل الديون التى تئن منها اوربا ووضع العالم على اسس اقتصادية متينة. ولا ريب ان اوروبا لا يسعها ان تصم اذنيها عن سماع صوت اميركا اذا صرت هذه على ان يكون لها صوت مسموع

مصر: «السياسة»

اخبار خارجية

اهالى الروز يوم ٣١ يناير

اسن فى ٢٧ — يواجه الاهالى كونهم سيفصلون عن بقية المانيا فى ٣١ يناير حين تستحق دفعة التعويضات التى لا يحتمل ان تؤدى وقد وضعت قوات فرنسية كبيرة مجزة بالمدافع. والفرسان والسيارات المدرعة فى مراكز حربية على خط الجمارك

وتعد كل اقسام المصالح الالمانية العامة اسباب المقاومة السلبية العامة وقد حدث مثال لذلك حين اغلقت الاشارات على خطوط السكك الحديدية ولكن الفرنسيين يستوردون الاتهم وهم واثقون من انهم يستطيعون ان يسيروا الخطوط بانفسهم

وقد رفض رئيس البوليس فى اسن ان يطيع ما امره به القائد الفرنسى من سحب البوليس الالمانى الى ما وراء الجنود الفرنسية اذا اضطر هؤلاء ان يطلقوا النار على من يهاجمون المراكز الفرنسية وقال ان رجاله لن يعرضوا قطعة من اوطانهم للنار

وافضى اعتقال موظفى الحكومة دوزبورج الى مظاهرة فشى الناس الافاموا لفة ينشدون الاناشيد الوطنية المحرمة وقد فرقهم فرسان البلجيك وأتى القبض على عشرين

دعوة لمساعدة عمال المانيا على المقاومة

امستردام فى ٢٧ — قرر اتحاد نقابات الحرف الدولية ان يدعو كل هيئات نقابات الحرف ان تحذو حذو الاتحاد الهولندى فى امداد العمال الالمان بالمال اللازم لمقاومة احتلال الروز

تأجيل المؤتمر

لوزان فى ٢٦ يناير — يظهر ان عصمت باشا مال الى فكرة تأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى وقد انتهت المباحثات الرسمية واعلن ان المسيو بوانكاره أرسل تلغرافا الى عصمت باشا ومصطفى كمال باشا ناصحا لهما بامضاء معاهدة الصلح

الروس والارمن

لوزان فى ٢٧ يناير — ان اخر التطورات الغريبة فى لوزان هى على مايظهر ان الروسيين قرروا ان يمحوا الارمن الوطن القومى الذى كثرت المناقشة فيه فقد كتب المسيو تشتشرين الى رئيس عصبة الامم الدولية يقول ان حكومتى الروسيا واكرانيا تقترحان أن ينزل فى أراضيهما عدد كبير من الارمن اللاجئين وتسوى مسألة عددهم والتفاصيل الاخرى الخاصة بهم

وقد أبلغ رئيس المؤتمر مثل ذلك

الخلاف بين تركيا والحلفاء

لوزان فى ٢٧ يناير — بدا يدنو المؤتمر بعد شهرين من العمل من ختامه والاتراك والحلفاء على طرفى نقيض فى عدة مسائل مهمة . وقد بحثت كل مسألة تقريبا فى جلسات اليوم التى عقدتها اللجان المختلفة ولكن ليس ثم شبه اتفاق . واعترض الاتراك على المطالب الخاصة بالتعويض عن الخسائر من حيث المبدأ ورفضوا ان يدفعوا أى تعويض وطلبوا من جهة أخرى تعويضات عن سفن معينة أخذتها بلدان الحلفاء فى ١٩١٤ وطلبوا كذلك رد الذهب التركى الذى سلمه القائد للحلفاء

لندن فى ٢٨ — اشار مكاتب «الايزوفر» فى فينا الى التأثير القلق الذى احدثه احتلال الفرنسويين للرور فى الموقف فى الشرق الادنى فقال ان وزراء الحلف الصغير سيذهبون الى الاجتماع فى بلغراد أو بخارست ليقرروا تدابير مشتركة ضد بلغاريا والمجر اللتين لم يدفعا تعويضات

وتروى صحف بودابست ان رومانيا تحشد جنودا جديدين على حدود المجر

ويقول هذا المكاتب نفسه انه جاء فى انباء واردة من انقرة انه اذا قدم بلاغ نهائى للاتراك فى لوزان يوم الاربعاء فسيرفضونه ولما كان لليونان جيش فى تراقية فقد لا يكون هناك مفر من ان تدور الحرب على ارض اوربية

تحذير اليونان

اثينا فى ٢٨ يناير — توجدانباء بأن الحلفاء سلموا حكومة اليونان مذكرة يحذرونها فيها من خطر حشد الجنود فى تراقية ويقترحون انشاء منطقة محايدة على جانبى نهر ماريتزا

مؤتمر لوزان
لا امل فى الصلح

لوزان فى ٢٧ يناير — اصدر عصمت باشا امره الى كثير من المستشارين والخبراء الاتراك بالسفر فى ٢٧ يناير .

وترى الدوائر التركية انه يرجح ان عصمت باشا يرد بصفة قاطعة بكلمة «لا» على اقتراحات الحلفاء الواردة فى معاهدة الصلح وقد طلب الوفد التركى من الحلفاء ١٥٠ مليون جنيه تركى تعويضا عن خسائر الرعايا الاتراك

مشكلة احتلال الرور
الحالة فى بلغاريا

مونيخ فى ٢٧ — أعلنت الاحكام العرفية على الضفة اليمنى للرين

وقد رفض الوطنيون اطاعة أمر الحكومة بمنع اقامة المظاهرات

ليبزج فى ٢٧ — ألفت محكمة الاستئناف الامر الصادر باقفال أعمال عدة جمعيات عسكرية تابعة للوطنيين أو لدعاة لجمعية الالمانية

استعانة فرنسا ببولونيا

فرسوفيا فى ٢٦ يناير — خاطبت الحكومة الفرنسية حكومة بولونيا طالبة معاونتها ايضا فأصدر وزير الحربية البولونية اليوم دعوة للعسكريين المتقاعدين بالاجازة والذين لهم خبرة باعمال السكك الحديدية والمناجم ليتقدموا فى الحال لخدمة الحكومة الفرنسية

هل تقع الحرب فى الشرق

ليس الخوف آتيا من توقع فشل مؤتمر لوزان فكم من مؤتمرات حطت قبله دون أن يترتب على هذا الحبوط خطر وراء الخوف راجع الى ما يمكن ان يقع بعد حبوط هذا المؤتمر من نشوب الحرب فى الشرق

نعم ان كثيرا من السياسيين يستبعدون وقوع مثل هذه الحرب ولكن بعض المتطيرين يظنون هذه الحرب قريبة الوقوع وهم يبنون تطيرهم على تلبد الجو السياسى فى اوربا الان الذى ثارة فى اكثر من بقعة واحدة

ففى المانيا ضاقت النفوس ذرعا بسبب احتلال الفرنسيين للرور وما ترتب على هذا الاحتلال من ارهاق واعنات

وفى المجر قامت حركة فاشستية خطيرة وأمر الرئيس هورتى بتجنيد الشبان الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٣٠ وثبت ان الاسلحة تهرب الى المجر من ايطاليا لان هناك تضامنا بين الاخوان الفاشستيين كما ثبت ان الجنود المجرية أخذت تحتشد على حدود يوجوسلافيا ورومانيا فكان من جراء هذه الحوادث تأهب الدولتين الاخيرتين للعمل

وهناك من جهة أخرى حوادث مماثلة واستيلاء الثائرين الليتوانيين عليها وقد ظهر ان هذه الحركة فيها اصبع المانيا وروسيا ومن هنا تعكر الجو فى بولونيا وفى سيليزيا العليا حيث الرماد يخبئ تحته نارا تأججت

واذا رجعنا الى تراقيا وجدنا ان فسياسة الانكليزية دفعت اليونان الى الظهور فى مظهر المستعدين للعمل اذا حبط المؤتمر فكانت هذه الحيلة سببا فى فتح اعين الاتراك الذين توانرت الانباء عن عظيم استعدادهم فى تراقيا الشرقية وتجنيدهم القوات الكبيرة فى هذه المنطقة وجلبهم الاسلحة اليها عن طريق البحر الاسود

من أجل ذلك بات يخشى كثيرا ان يصدق نظر المتطيرين فان العالم الان يكاد يكون قائما على شبه بستودع من البارود تكفى قبلة واحدة لاشعال النار فيه واحداث فرقعة هائلة لايقف اثرها على مابين تركيا وانكلترا بل تمتد الى اوربا بأسرها بل الى غيرها من القارات

والظاهر ان السياسة التى ستتبعها الروسيا فى النزاع الحاضر هى التى سيكون لها القول الفصل فى الحرب أو السلم فانها اذا شجعت تركيا وانضمت اليها انضماما فعليا ودفعتها الى الحرب صار من المستحيل الاحتفاظ بالسلم لى أمد بعيد وأصبح للسيف الكلمة الاخيرة فى تسوية المشاكل القائمة الان فى كل ناحية من نواحى العالم

الاخبار

طريقة العرب فى معالجة الاجرام

طغت على اوربا بعد الحرب موجة اجرام مافتئت تصادف من اصحاب النظرات التحليلية او فى قسط من العناية . وهؤلاء اهتدوا الى ان ثورات الشر والنقمة والسخط لم تنعدم من النفوس . بل تحولت من ميدان مستبيحة كل محرم . وهى فى هذا الطور ابلغ امعانا فى الرذيلة . لان فكرة الدفاع عن النفس قد تبرر للمقاتل فى خطوط القتال الاقدام على القتل والسلب والنهب . الا انه لا يجب علينا ان نغفل سوء الحالة الاقتصادية وما عكسته على الجماهير الفوضوية البائسة وما لوثت من اخلاق وافسدت من جبلات . ومامن باحث الان فى اوربا الا ويقول بان تحسين الحالة الاقتصادية يذهب بالشطر الاعظم من حوادث الاجرام مستندا فى ذلك الى احصائيات السجون واحكام المحاكم . ولا يدخلن فى حدس انسان ان هذه المسألة هينة . فان عليها يرتكز مصير الشعوب .

اذ من ذا الذى يستطيع ان ينكر ان المدنية تقوم على الامن والنظام اللذان تضامن الشعوب مع حكوماتها فى استتبابهما .

وانا لضابورذ مثلا من تاريخ العرب يدل على انهم سبقوا علماء الفرنجة فى الاهتداء الى ان تحسين الحالة المادية من شأنه ان يلاشى الاجرام فى حالات معينة فنقول ،

ولى معاوية بن ابى سفيان سعيد بن عثمان بن عفان امور خراسان . فمضى سعيد بجنده فى طريق فارس فلقيه اسالك بن الريب المازنى ، وكان من اجمل الناس وجها واحسنهم ثيابا فلما رآه سعيد اعجبه وقال له : ويحك تفسد نفسك تقطع الطريق . وما يدعوك الى ما يلمنى عنك من العيث والفساد وفيك هذا أفضل ؟ قال . يدعونى اليه العجز عن المعالى . ومكافأة الاخوان

قال : فان انا اغنيتك واستصحبتك اتكف عما كنت تفعل ؟ قال : اى والله ايها الامير اكف كفا لم يكف احد احسن منه !

قال : فاستصحبه . وأجرى له خمسمائة درهم فى كل شهر . فاقلع عن سابق غوايته واستقامت حاله . ولازم سعيد بن عثمان بناده ويزجى اليه النصيحة ويوليه المودة »

فمن لابناء الشوارع الذين اكتظت بهم المدن ؟ ومن الضحايا الارتباك الاقتصادى ، وهم كثر ؟

اللواء المصرى

أعلان

من ادرة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار غروب مكة = ٦ بعد الزوال —

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اليوم	التاريخ		الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاحد	٢١	٢٣	١٧٫١١	٣٨٫١٢	١٩٫٦	٣٣٫٩		
الاثنين	٢٢	٢٤	١٦٫١١	٣٧٫١٢	١٨٫٦	٣٣٫٩		
الثلاثاء	٢٣	٢٥	١٥٫١١	٣٧٫١٢	١٨٫٦	٣٣٫٩		
الاربعاء	٢٤	٢٦	١٤٫١١	٣٦٫١٢	١٧٫٦	٣٢٫٩		